

# أخبار عربية ودولية



## رئيس الوزراء التونسي يعلن استقالته

تونس - (ا ف ب): أعلن رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي انه قدم استقالته أمس الثلاثاء بعدما اخفق في محاولته تشكيل حكومة تكنوقراط غير حزبية لخراج البلاد من الازمة السياسية التي تشهدها. وقال الجبالي في تصريح ادلى به بعد لغائه الرئيس التونسي المنصف المرزوقي «وعدت واكدت انني ساستقيل من رئاسة الحكومة في حال فشل مبادرتي وهذا ما قمت به للتو». وأضاف الجبالي الذي دخل في نزاع مع حزبه الإسلامي النهضة عبر طرح تشكيل حكومة تكنوقراط انه يستقيل «وفاء بوعدى امام الشعب». وتابع «هناك خيبة امل كبيرة. لقد خاب امل شعبنا بطلبته السياسية. تجب استعادة الثقة». وأوضح الجبالي انه طلب من وزرائه مواصلة بذل «مزيد من الجهود لتواصل الدولة عملها، رغم استقالته.

واكد ان «فشل مبادرتي لا يعني فشل تونس او فشل الثورة»، مكررا اقتناعه بان حكومة غير حزبية «هي افضل سبيل لخراج البلاد، من الازمة». وشدد ايضا على وجوب الإسراع في تحديد موعد الانتخابات المقبلة.

## استئناف التعاون العسكري بين إسرائيل وتركيا

تل أبيب - (د ب أ): أفادت تقارير إسرائيلية أمس الثلاثاء بأن إسرائيل قامت خلال الأيام الماضية بإمداد تركيا بمعلومات عسكرية متطورة. وتكررت الإداعة الإسرائيلية أن هذه هي المرة الأولى التي تزود فيها إسرائيل الجيش التركي بعقد عسكري منذ تفجر أزمة السفينة مرمره في مايو عام ٢٠١٠.

وأوضحت التقارير أن المنظومات المتطورة من إنتاج شركة «إيلتا» التابعة للصناعات الجوية الإسرائيلية، مشيرة إلى أن شركة «بوينغ» الأمريكية تعاقبت مع الشركة الإسرائيلية لتزويد الطائرات التركية بهذه المنظومات في إطار صفقة تقدر قيمتها بـ ٢٠٠ مليون دولار. وقد زودت إسرائيل الجيش التركي في الماضي بمظومات عسكرية عديدة، وقامت في إطار صفقات عقدت بين البلدين بتحسين دبابات من طراز باتون وإمداد سلاح الجو التركي بعشر طائرات بدون طيار من طراز هارون.

## رئيس الأركان الكويتي يشيد بالتنسيق والتخطيط لقوات درع الجزيرة

الكويت - (د ب أ): أشاد رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن خالد الجراح الصباح أمس الثلاثاء في بيان صحفي، بما وصل إليه التنسيق والتخطيط والتنفيذ لتدريب درع الجزيرة رقم ٩ والذي يجري على أرض الكويت. وثمن الجراح خلال لقائه أمس فعاليات تدريب درع الجزيرة للقوف على عملية إنفاذ القوات، واحتلال مواقع دفاعية لردع قوات العدو الوهمي، وتعاون المشاركين في التمرين ووضعهم الحلول المناسبة للعبء والتخطيط للعمليات المستقبلية.

وبدأ رئيس الأركان جولته الميدانية برفقة قائد قوات درع الجزيرة المشتركة اللواء الركن مطلق بن سالم الأزيع بزيارة موقع قيادة القوة البرية التعوي الامامي، ثم توجه إلى مقر الإبحان ثم استمع لإيجاز مفصل من قبل ضباط القوة البرية عن دور الوحدات البرية المشاركة بالتمرين والواجبات الموكلة إليهم متزامنة مع تسلسل الأحداث ومجريات التمرين العملي وكيفية حل الصعاب التعويية. وانطلقت يوم الاثنين تطبيقات المرحلة الثالثة لتدريب «درع الجزيرة التاسع» بعد انتهاء المرحلة الأولى والثانية من التمرين الذي بدأ يوم ١٢ فبراير الجاري.

## إحالة المرشح الرئاسي المصري السابق شفيق إلى لجانيات

القاهرة - (ا ف ب): اصدر قاضي تحقيقات أمس الثلاثاء امرا بإحالة المرشح الرئاسي السابق احمد شفيق للحماكة الجنائية بتهمة الاستيلاء على المال العام والتربح في الشق الثاني من القضية المعروفة بقضية ارض الطيارين، حسبما قالت مصادر قضائية بوكالة فرانس برس. ويواجه الفريق شفيق وبناثة الثلاث ١٠ مسؤولين آخرين في الجمعية اتهامات بالاستيلاء بشكل غير قانوني على اراضي مملوكة لجمعية الطيارين في منطقة قناة السويس وعندما كان يرأسها المرشح الرئاسي السابق.

وقد سبق واجل شفيق، الذي كان آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المصري السابق حسني مبارك، مرتين للجنايات في قضايا تتعلق بالفساد المالي والإداري في قطاع الطيران المدني وفي قضية فساد تتعلق بإعطاء اراضي الي علاء وحمام مبارك بشكل غير قانوني في الشق الاول من قضية ارض الطيارين هذه. وتضمنت قرارات قاضي التحقيقات مطالبة السلطات الاماراتية تسليم شفيق لمصر. ويقع شفيق في دولة الامارات منذ خسارته انتخابات الرئاسة المصرية بفارق ضئيل امام الرئيس المصري الحالي محمد مرسي في يونيو الماضي.

## الإمارات تعلن عن صفقات دفاعية جديدة بقيمة ١,٣٤ مليار دولار

أبوظبي - (ا ف ب): أعلن المتحدث باسم معرض ابيديس الدفاعي في أبوظبي ان القوات المسلحة الاماراتية ابرمت في اليوم الثالث من المعرض أمس الثلاثاء صفقات جديدة بقيمة ١,٣٤ مليار دولار غالبيتها مع شركات محلية. وقال اللواء الركن عبيد الكبيسي للصناعات ان «القيمة الاجمالية للعقود التي وقعت اليوم بلغت ٤,٩ مليار درهم» (١,٣٤ مليار دولار). وبذلك تكون الامارات ابرمت صفقات بـ ٢,٧ مليار دولار في المعرض حتى الآن. وتشمل عقود الأمس شراء معدات من الصانع الأمريكي رايتون بقيمة ١١٧,٢ مليون دولار. كما حصلت الشركة المحلية امسوك على عقد لصيانة الطائرات بقيمة ٤٩٠,٥ مليون دولار. وكان الامارات أعلنت يوم الاثنين عن صفقات بـ ١,٤ مليار دولار شملت خصوصا عقدا لشراء مركبات عسكرية امريكية بقيمة ٢٨١ مليون دولار وصواريخ روسية وطائرات من دون طيار.

## الشرطة السودانية تفرق مظاهرة لعاملين في الحقل الصحي

الخرطوم - (ا ف ب): فرقت الشرطة السودانية بالهراوات أمس الثلاثاء جمعا لعاملين في الحقل الصحي ضد قرار حكومي ينقل اكبر مستشفى للأطفال في البلاد من مكانه الحالي، بحسب ما افاد شهود. وقال شهود عيان «تجمع حوالي ٣٠٠ من العاملين في الحقل الطبي امام مستشفى جعفر بن عوف للأطفال في وسط الخرطوم معترضين على خطة الحكومة لنقل المستشفى إلى جنوب العاصمة السودانية».

وتقول سلطات حكومة ولاية الخرطوم ان عملية النقل هو جزء من خطة توزيع ولا مركزية للخدمات الصحية. ورفع المظاهرون لافتات تطالب وزير الصحة كتب عليها «ستلغي قرارك».

# أول مجلس شوري يضم نساء يؤدي اليمين أمام العاهل السعودي



الملك عبدالله بن عبدالعزيز يلقي كلمة خلال مراسم أداء اليمين. (ا ف ب)

الرياض - (ا ف ب): أدى أعضاء مجلس الشورى السعودي الـ ١٥٠ وبينهم ٣٠ امرأة، اليمين أمام الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الثلاثاء في احتفال جماعي في قصره في الرياض.

وأظهرت لقطات بثتها قنوات التلفزيون الملك جالسا بمواجهة الأعضاء الرجال، في حين جلست النساء، وقد ارتدى حواىي نظفون النقاب، إلى جانب الجدار إلى اليسار من الرجال.

وقال الملك في كلمة مقتضبة ان «التطور الذي نسمي إليه جميعا يقوم على التدرج بعيدا عن اي مؤثرات». ودعا إلى «تفعيل اعمال المجلس بفعالية لا تتدفع إلى العجلة التي تحمل في طياتها ضجيجا بلا نتيجة، كما طالب الأعضاء «بتحكيم العقل بمواجهة اي مسألة تعرض عليكم».

وقال «رئيس ان النبي السلام على اخواني كلهم، داعيا لهم بالتوفيق في مهامهم الجديدة».

وكان الملك قرر في ١١ الشهر الماضي تعيين ثلاثين امرأة في مجلس الشورى في بادرة هي الأولى في السعودية.

ومعظم المعينات في المجلس وبينهن اميرتان، من الجامعات او ناشطات المجتمع المدني. ومن هؤلاء بالخصوص ثريا عبيد التي كانت قد تولت منصب امين عام مساعد في الامم المتحدة.

والملك عبدالله، الذي يوصف بأنه اصلاحى حذر في المملكة السعودية حيث تناهض المؤسسة الدينية المتشددة اجمالا حقوق المرأة، يملك تأثيرا كبيرا على الراي العام، وكان وعد في ٢٥ سبتمبر ٢٠١١ بادخال المرأة إلى مجلس الشورى.

ولا يملك مجلس الشورى سلطة التشريع ويكتفي بتقديم المشورة للحكومة حول السياسات العامة للبلاد. لكنه مع ذلك يعكس رغبة في اشراك النخب السعودية في عملية اتخاذ القرار. ويبقى وضع المرأة السعودية دون المعايير العالمية وهي تخضع لقراءة متشددة للشريعة الإسلامية تفرض عليها العديد من الضوابط وتمنعا مثلا من قيادة السيارة او السفر للخارج بدون اذن ولي امرها. كما ان الاختلاط ممنوع من الدراسة والعمل، وتصدى مشايخ الدين بشدة لمحاولات نادرة لتجاوز منع الاختلاط.

## مئات الأسرى الفلسطينيين يضربون عن الطعام في السجون الإسرائيلية يوما واحدا

رام الله - (الوكالات): اعلن نادي الاسرى الفلسطيني ان اسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية اضربوا أمس الثلاثاء عن الطعام يوما واحدا تضامنا مع اسرى آخرين مضرين منذ فترة طويلة. وبحسب ارقام النادي فإن ٨٠٠ اسير من الجهتين الشعبية والديمقراطية وحركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي بدأوا الاضراب في سجون ايشيل وريمون ونخعة.

وقالت اماني سراحنة مسؤولة الاعلام في النادي لوكالة فرانس برس «اضراب الاسرى يأتي تضامنا مع الاسرى الاربعة المضرين عن الطعام».

ويخشو اربعة اسرى فلسطينيين - سامر العيسوي وايمين الشراونة وجعفر عز الدين وطارق قعدان- اضرابا عن الطعام منذ اشهر عدة، وقالت المتحدثة باسم مصلحة السجون الإسرائيلية سيفان وايمان لوكالة فرانس برس ان «٥٠٠ سجين فلسطيني رفضوا صباح الثلاثاء وجبة الافطار وعلنوا انهم سيقومون برفض الغداء والعشاء».

واضرب العيساوي عن

الطعام منذ اغسطس ٢٠١٢ احتجاجا على اعتقاله بعد خروجه في اطار صفقة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في اواخر عام ٢٠١١. وتظاهر الالف الفلسطينيين الاثنين في الضفة الغربية تضامنا مع الاسرى المضرين عن الطعام.

من جهته، بحثت المفاوضات الفلسطينية صائب عريقات برسالة إلى وزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين اشتون طلب فيها التحرك من اجل المعتقلين ولا سيما المضرين عن الطعام. ودعا عريقات الاتحاد الأوروبي إلى «اتخاذ خطوات فاعلة لهذا الصدد ما تردد عن صفقة تلوح في الأفق بإبعاد الاسرى المضرين خارج الأراضي الفلسطينية مقابل الإفراج عنهم، مؤكدا أن هذا الأمر لم يطرح على الجانب الفلسطيني وهو مرفوض بشدة».

وأكدت مصادر فلسطينية أن جهاز المخابرات المصرية يتدخل منذ أيام بكل قلقة في الوساطة لحل قضية الاسرى المضرين عن الطعام ولا سيما أنهم مشمولون بضمانة مصر على صفقة التبادل بين حركة حماس وإسرائيل. وأعادت إسرائيل اعتقال ١٤ فلسطينيا سبق أن تحرروا.

كابول - (رويترز): قالت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء ان أعداد ضحايا العنف من النساء والفتيات في تزايد، حيث زادت أعداد من قتلن أو أصبن بنسبة ٢٠ بالمائة في العام الماضي، رغم التراجع في أعداد الخسائر البشرية المدنية للمرة الأولى في سنوات.

وقالت الامم المتحدة ان أفغانستان تواجه تهديدا متزايدا بعودة الجماعات المسلحة، مما يعزز المخاوف من تزايد انعدام الامن مع استبعاد القوات القتالية الاجنبية لمغادرة البلاد العام القادم.

وأصبح التهديد للمدنيين الأفغان في الحرب المستمرة منذ ١١ عاما سببا لتوتر العلاقة بين الرئيس حامد قرزاي وداعيمه الدوليين وخاصة عندما تكون القوات الاجنبية هي المسئولة عن الوفيات في صفوف المدنيين وأظهر تقرير سنوي للامم المتحدة عن القتلى والجرحى في صفوف المدنيين في أفغانستان تراجعاً نسبتة إلى ١٢ في المائة في أعداد القتلى المدنيين في عام ٢٠١٢ إلى ٢٧٥٤ من ٣١٣١ قتلا في عام ٢٠١١. وهذا أول تراجع في أعداد القتلى المدنيين منذ أن بدأت بعثة الامم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان قياس الخسائر البشرية في عام ٢٠٠٧.

ورغم التراجع في أعداد القتلى، قالت الامم المتحدة



تجمع تضامني مع أحد الأسرى. (ا ف ب)

## الأمم المتحدة: تزايد أعداد النساء والفتيات ضحايا الحرب الأفغانية

ان هناك زيادة نسبتها ٢٠ في المائة في أعداد النساء والفتيات الأفغانيات اللاتي قتلن أو أصبن في عام ٢٠١٢ إذ قتل ما يزيد عن ٣٠٠ امرأة وقتلا وأصيب أكثر من ٥٦٠. وقالت جورجيت جانسون ممثلة بعثة الامم المتحدة في أفغانستان لحقوق الإنسان «الحقيقة المفجعة هي أنهن النساء والفتيات قتلن وأصبن أثناء أداء أعمالهن اليومية، كذلك جرى توثيق عودة جماعات مسلحة تعارض طالباين لكنها لا ترتبط مباشرة بالقوات الحكومية ولا سيما في شمال وشمال شرق البلاد.

وقالت الامم المتحدة «هذه الجماعات لديها تواجد في بعض المناطق وتحوز على قدر من السلطة والسيطرة أكبر من قوات الامن الأفغانية المحلية أو على المستوى القومي».

وعانت أفغانستان من العنف بين الفصائل المتنافسة في معظم سنوات التسعينات، ونتيجة لذلك رحب كثير من الناس بطالباين عندما توسعت في جنوب البلاد، متعدها بإنهاء فوضى الفصائل. وهناك مخاوف من صعود الفصائل المسلحة مرة أخرى مع انهاء القوات الاجنبية عملياتها والانسحاب بنهاية عام ٢٠١٤ وخاصة اذا استمرت الحرب بين القوات الحكومية والتمرد المسلح لطالبان.

بغزاي - (ا ف ب): قال قيادي في حزب العدالة والبناء (الاسلامي) الليبي أمس الثلاثاء ان الحزب يدرس امكانية سحب وزرائه من الحكومة الليبية المؤقتة، وذلك للتدبير ب «هيمنة» الليبيين. وأوضح القيادي الذي

## حزب العدالة والبناء الإسلامي يدرس سحب وزرائه من الحكومة الليبية

طلب عدم كشف هويته ان جدلا كبيرا يدور بين قياديي حزب العدالة والبناء حول استمرار الحزب في الحكومة المؤقتة أو الانسحاب منها. ورفض PB قياديون آخرون في الحزب التعليق على الخبر لدى

بغزاي - (ا ف ب): قال قيادي في حزب العدالة والبناء (الاسلامي) الليبي أمس الثلاثاء ان الحزب يدرس امكانية سحب وزرائه من الحكومة الليبية المؤقتة، وذلك للتدبير ب «هيمنة» الليبيين. وأوضح القيادي الذي

## ١٢ قتيلا في تحطم طائرة عسكرية بالقرب من ساحة التغيير في صنعاء

صنعاء - (ا ف ب): قتل ١٢ شخصا بينهم ١١ مدنيا في تحطم طائرة عسكرية من طراز سوخوي في حي سكني بالقرب من ساحة التغيير في شرق صنعاء، بحسبما افادت وكالة الانباء اليمنية الرسمية وعمال الانقلاب. ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول قوله ان «المعلومات الأولية تفيد ان عدد الضحايا وصل الى ١٢ شخصا بينهم ثلاث نساء وطفلين بينما بلغ عدد المصابين ١١ مصابا». وتكر الوكالة ان الطائرة كانت في طلة تدريبية. وبحسب عمال الانقلاب في المكان، فقد تم احصاء ١٢ قتلا احدثهم قائد الطائرة والباقيون مدنيون من السكان بحسب مصادر متطابقة، الا ان فرق الانقلاب كانت لا تزال تبحث عن ضحايا او ناجين تحت الانقاض في فترة بعد الظهر. من جهته، افاد مصدر عسكري لوكالة فرانس برس ان الطائرة التي تحطمت هي من طراز سوخوي ٢٢ روسية الصنع مؤكدا ان الطائرة كان على متنها شخص واحد هو قائدها النقيب محمد شاك، وقد لقي حتفه في الحادث.

وبحسب المصدر، فان الطائرة لم تكن تحمل اي صواريخ، وقد تم العثور على صندوقها الاسود واستكشف القوات المسلحة عن ملابسات الحادث، على حد قوله. وأسفر التحطم عن اضرار كبيرة في الحي وشوهدت السيارات تحترق واعمدت الدخان تتصاعد فيما هرعت سيارات الاسعاف الى المكان بحسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.



موقع تحطم الطائرة . (رويترز)